

21

عَظَمَةُ اللَّهِ
تَتَجَلَّى فِي بَعْضِ خَلْقِهِ



عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « أَذْنِي أُنْ
أَحَدٌ عَنْ مَلِكٍ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ ،
إِنَّ مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَى عَاتِقِهِ ؛ مَسِيرَةُ سَبْعِ مِائَةٍ
عَامٍ ^(١) » ^(٢) .

(١) قَالَ الْعَلَامَةُ الْعَبَادُ فِي كِتَابِهِ الْقِيَمِ « شَرَحَ سُنَنَ أَبِي دَاوُدَ » (٢٧ / ١٩٥) :
« فَإِذَا كَانَ مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَى عَاتِقِهِ سَبْعَ مِائَةِ عَامٍ ، فَكَيْفَ بَيِّنَةٌ
جِسْمِهِ ؟ !! ، أَيْ : فَهُوَ عَلَى ضَخَامَةِ عَظِيمَةٍ ، لَا يَعْلَمُ كُنْهَهَا وَقَدْرَهَا إِلَّا
اللَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - .

(٢) (صَحِيحٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٧٢٧) ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي « صَحِيحِ
الْجَامِعِ » (٨٥٤) ، وَحَسَنَهُ شَيْخُنَا الْوَادِعِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي « الصَّحِيحِ
الْمُسْنَدِ » (٤٦٩٥) .